

٧. شرح النهاية في الفتن والملاحم (درس ٧) الشيخ د. عبدالله

الغنيان

عبدالله الغنيان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد عليه وعلى اله واصحابه افضل الصلاة واتم التسليم اما بعد قال الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى في كتابه النهاية في الفتن والملاحم فصل في تعداد لايات - 00:00:00 والاشراط قال الامام احمد حدثنا حسن حدثنا خلف يعني ابن خليفة عن ابي جناب عن ابيه عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ وضوءا مكينا فرفع رأسه - 00:00:20 نظر الي فقال ستم فيكم ايبتها الامة. موت نبيكم صلى الله عليه وسلم. قال فكأنما انتزع قلبي من مكان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدة قال ويفيظ المال فيكم حتى ان الرجل ليعطى عشرة الاف يظل - 00:00:40 يسخطها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتين قال وفتنة تدخل بيت كل رجل منكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث قال وموت كقصاص الغنم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع - 00:01:00 هدة تكون بينكم وبين بني الاصر فيجمعون لكم تسعة اشهر كقدر حمل المرأة ثم يكونون اولى بالعدل منكم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس. قال وفتح مدينة. قلت يا رسول الله - 00:01:20 مدينة تفتح القسطنطينية او رومية. قال قسطنطينية وهذا الاسناد فيه نظر من جهة رجاله. ولكنه مشاهد من وجه اخر صحيح. فقال البخاري رحمه الله حدثنا الحميدي وحدثنا الوليد بن مسلم. حدثنا عبد الله بن العلاء بن يزيد - 00:01:40 سمعت يزيد ابن عبد الله انه سمع ابا ادريس يقول سمعت عوف ابن مالك رضي الله عنه يقول اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك. وهو في قبة ادمي فقال اعدد ستا بين يدي الساعة. موتي ثم فتح بيت المقدس - 00:02:00 ثم موتان يأخذان كقصاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مئة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا تبقي بيتا من العرب الا دخلته. ثم هدة تكون بينكم وبين بني الاصر. فيغدون فيأتونكم تحت ثمانين راية - 00:02:20 تحت كل راية اثنا عشر الفا. ورواه ابو داود وابن ماجة والطبراني من حديث الوليد ابن مسلم. ووقع في رواية الطبراني عن الوليد عن بشر ابن عبد الله قاله اعلم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم - 00:02:40 وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحابته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد الذي يخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الامور المستقبل التي لم تقع في وقته هو - 00:03:00 من دلائل صدقه ونبوته صلوات الله والسلام عليه لانه لا ينطق عن الهوى وانما تكلم بالوحي الذي يوحيه الله اليه. فعلى هذا يجب ان نؤمن بما اخبر به وما ذكر وهذه التي اخبر انها تكون بين يدي الساعة لا يلزم ان تكون - 00:03:20 متوالية او انها بالترتيب الذي ذكر بعضها يكون متأخرا اما كثير منها فقد وقع. والاخبارات التي يخبر بها تكون قبل الساعة المقصود بها النفخ في الصور ونهاية الخلق هذا نهاية الدنيا - 00:03:50 هذه قسمها العلماء الى ثلاثة اقسام اسم قالوا انها علامات بعيدة. وقسم قالوا انها متوسطة. وقسم تكون متصلة بالساعة غير ان مجيء الساعة بالتحديد لا يعلمه الا الله اخبرنا انها لا بد لا لا تأتينا الا بغتة. ولكن العلامات - 00:04:20 التي يذكرها الرسول صلى الله عليه وسلم كونوا من الاخبار الصادق الذي هو ايات حياة الله فيجب ان نؤمن بها ثم هي ايضا فيها

تحذير فيها لنا تحذير الا نقع فيما يذكره. وكذلك كون الانسان يستعد. استعد للقاء ربه - 00:05:00

جل وعلا ومعلوم ان عمر الانسان انه قصير. ولكن هو في خطر خطر عظيم. فتن تكتنفه من بين يديه ومن خلفه. فالذي لا يكون عنده علم بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم واتباع له وحرصا على ذلك - 00:05:30

فانه قد يفتن وقد يزل وقد يرى انه على هدى وهو على غير على غير ذلك وكل هذه امور يجب ان تحذر. قوله في هذا الحديث اما موت صلوات الله وسلامه عليه فامر ظاهر. اما المرض اللي الموت الذي هو كالعاص - 00:06:00

الغنم المقصود به وباء وباء يصيب الناس وقد وقع عدة مرات. وقع كثيرا وكما اخبر به صلى الله عليه اما كون المال يفيض فهو كذلك وقع ولكنه في وقت يكون اكثر من وقت واما الفتنة التي - 00:06:30

تدخل كل بيت. فهذه وقعت وتزداد بقي مثلا الامور الكبيرة التي سيخبر بها كما سيأتي يخبرنا بها صلى الله عليه وسلم ولذلك الهرج الذي هو القتل فانه يكثر والان هو كثير يقتل الانسان بدون ذنب. وكل ذلك قد اخبر به صلى الله - 00:07:00

عليه وسلم وهو يدل على ان هذا من العظائم التي يجب ان يكون المسلم الذي يعلم انه سيلقي ربه. ان لا يقع في شيء من الامور التي تكون سببا لهلاكه وعذاب الله له. نعم. علامات بين يدي الساعة. قال الامام احمد - 00:07:40

احمد حدثنا ابو المغيرة حدثنا صفوان حدثنا عبد الرحمن بن جبير بن نضير عن ابيه عن عوف بن مالك الاشجعي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال عوف فقلت نعم. فقال ادخل. قال قلت كلي او بعضي. قال بل كلك - 00:08:10

فقال اعد يا عوف ستا بين يدي الساعة اولهن موتي قال فاستبكت حتى جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكتني قال قل واحدة قلت واحدة والثانية فتح بيت المقدس قال قل اثنتين قلت اثنتين والثالثة - 00:08:30

موتان في امتي يأخذهم مثل قصاص الغنم. قال ثلاثة والرابعة فتنة تكون في امتي. قل اربعا الخامسة يفيض المال فيكم حتى ان الرجل يعطى المئة دينار فيسخطها. قل خمسا والسادسة هدنة تكون بينكم - 00:08:50

بين بني اصفر فيسيرون اليكم على ثمانين غاية. قلت وما الغاية؟ قال الراية تحت كل غاية اثنا عشر الفا وفسطاط المسلمين يومئذ في ارض يقال لها الغوطة في مدينة يقال لها دمشق. تفرد به احمد من هذا الوجه - 00:09:10

وقال ابو داود حدثنا هشام ابن عمار حدثنا يحيى ابن حمزة حدثنا ابو جابر حدثني زيد ابن اراطه سمعت جبير نفيير يحدث عن ابي الدرداء رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان فسطاط المسلمين يومئذ الملحمة - 00:09:30

بالغوطة التي جانب مدينة يقال لها دمشق من خير مدائن الشام. وقال الامام احمد حدثنا وكيع عن النهاس ابن حدثنا شداد ابو عمار عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ست من اشراط الساعة - 00:09:50

موتي وفتح بيت المقدس وموت يأخذ في الناس كقصاص الغنم. وفتنة يدخل حريها بيت كل مسلم. وان يعطى الرجل الف في نار فيتسخطها وان يغدر الروم فيسيرون بثمانين بندا تحت كل بند اثني عشر الفا - 00:10:10

طلب الرسول صلى الله عليه وسلم ان يبادر المؤمنون بالاعمال الصالحة ستة امور قبل وقوعها. وقال الامام احمد حدثنا عبد الصمد وعفان قال حدثنا همام حدثنا قتادة عن الحسن عن زياد بن رباح عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:10:30

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال ستا طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الارض وخويصة وخويصة احكم وامر العامة وكان قتادة يقول اذا قال وامر العامة يعني امر الساعة - 00:10:50

هكذا رواه مسلم من حديث شعبة وعبد الصمد كلاهما عن همام به. ثم رواه احمد منفردا به عن ابي داود عن عمران القطان عن عبد الله بن رباح عن ابي هريرة مرفوعا مثله. وقال احمد حدثنا سليمان حدثنا اسماعيل. اخبرني العلاء عن ابيه - 00:11:10

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال ستا. طلوع الشمس من مغربها والدجال والدخان والدابة وخاصة احكم وامر العامة. ورواه مسلم من حديث اسماعيل ابن جعفر المدني به. في هذا - 00:11:30

الست التي ذكرها يقول بادروا بالاعمال ستا يعني قبل مجيئها ومعنى ذلك انها اذا جاءت لا تنفع الاعمال ولا ينفع ايمان الانسان اذا امن. لان هذه تجعل الانسان يؤمن بالاضطراب - 00:11:50

خصوصا الامور التي تكون مخالفة لما أجرى الله جل وعلا عليه الكون ميزة طلوع الشمس من المغرب. وكذلك الدابة والدابة الله اعلم ما ولكنها دابة تخرج من الارض تميز الناس. بين المسلم والكافر. ولا احد يستطيع ان يمتنع منها - [00:12:10](#)

فتنكت في وجه المؤمن نكتة بيطاء ويعرف انه مؤمن حتى يبتظ ببيظ له وجهه اما الكافر فتنكت في وجهه نكتة سوداء فيسود وجهه فيصير الناس يعرفون المؤمن كافر يتبايعون فيما بينهم هذا يقول مؤمن وهذا يقول كافر. وكذلك الدجال - [00:12:40](#)

فانه سيأتي في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث اذا خرجن لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امن. طلوع الشمس من مغربها والدجال دابة يعني وهذه من الايات الكبيرة وذلك ان الايمان الذي ينفع - [00:13:10](#)

اه يترتب عليه الجزاء هو الايمان بالاخبار الغائبة. اما الامور المشاهدة التي تقع ويشاهدها الانسان وترغمه على انه يؤمن فهذه لا تنفع. ولا ينفعه ايمان وما ذكر في خويصة احدكم يعني الموت موت احدكم فان الموت قريب - [00:13:40](#)

كل انسان لا يدري ماذا بقي من عمره يكون قليل قد يكون قليلا وقد يكون كثيرا الله اعلم. فيجب عليه ان يبادر العمل قبل ان يفوت الاوان. واما امر العامة - [00:14:10](#)

فالذي يعم الكون كله. وهو النفخ في الصور. قيام الساعة. كلها لا يعلم الانسان متى وقوعها. فعليه ان يجتهد ويعمل حتى ينجو من عذاب الله جل وعلا. نعم. عشر ايات قبل قيام الساعة. وقال الامام احمد حدثنا سفيان بن عيينة عن عن - [00:14:30](#)

عن فرات عن ابي الطفيل عن حذيفة بن اسيد قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم علينا ونحن نتذاكر الساعة فقال ما تذكرون كنا نذكر الساعة. قال انها لن تقوم حتى تروا عشر ايات. الدخان والدجال والدابة. وطلوع الشمس من مغربها - [00:15:00](#)

ونزول عيسى ابن ابن مريم ويأجوج ومأجوج وثلاثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزاء العرب وآخر ذلك نار تخرج من قبل عدن. تطرد الناس الى محشرهم. وقد اختلف في الدخان هل هو - [00:15:20](#)

قد وقع او انه سيأتي والظاهر انه سيأتي كما في هذه الاحاديث لم يقع. قد اخبر عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه وقع في وقت النبي صلى الله عليه وسلم لما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على - [00:15:40](#)

بسنيين كسب يوسف فاصيبوا القحط وفقد الاموال حتى صار لاحده في احدهم ان في بينه وبين ما يرى دخان من الجوع شديد والظاهر ان والاحاديث التي ذكرها وكذلك غيرها مما لم يذكره. تدل على انه - [00:16:00](#)

من الايات الكبيرة لان هذا ليس من الايات الكبيرة التي الذي وقع لقريش ولهذا قرنه مع ضوء الشمس كذلك نزول عيسى لخروج الدجال ويأجوج ومأجوج والدابة والخسوف التي ذكر انها تكون ثلاث ثلاثة خسوف في الارض خسف في المشرق وخسف في المغرب وخس في الجزيرة - [00:16:30](#)

العرب فهذه لم تقع بعد وستقع كما اخبر بها صلى الله عليه وسلم. نعم. النار التي تخرج من قعر عدن هي من نار الفتن. قال ابو عبد الرحمن عبد الله بن الامام احمد سقط كلمة. ثم رواه احمد من حديث سفيان الثوري وشعبة كلاهما - [00:17:00](#)

القزاز عن ابي الطفيل عامر ابن واثلة عن حذيفة ابن اسيد عن ابي شريحة الغفاري فذكره وقال فيه ونار تخرج من قعر عدن تسوقها وتحشر الناس. تبيت معهم حيث باتوا وتقيل معهم حيث قالوا. قال شعبة وحدثني بهذا الحديث - [00:17:20](#)

رجل عن ابي الطفيل عن ابي شريحة ولم يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال احد هذين الرجلين نزول عيسى ابن مريم وقال الاخر ريح تلقى في البحر. وقد رواه مسلم من حديث سفيان ابن عيينة وشعبة عن فرات القزاز عن ابن الطفيل عن حذيفة ابن - [00:17:40](#)

وفي رواية له عن شعبة عن عبد العزيز ابن رفيع عن ابي الطفيل عن حذيفة ابن اسيل موقوفا. ورواه اهل السنن الاربعة من طرق عن فرات قزاز به وقال الترمذي حسن صحيح. هذه النار التي تحشر الناس يعني الناس الموجودة - [00:18:00](#)

في ذلك الوقت وليس هذا هو الحشر الذي يجمع له الناس كلهم. وانما هو حشر قبل يوم القيامة وهذه النار لا قبل لاحد بها تخرج من عدن من عدن الناس الى الشام الى بلاد الشام. فتكون على على حسب سيرهم - [00:18:20](#)

ومن تأخر اكلته. فاذا تعبوا وباتوا باتت. تنتظرهم وكل هذا من ايات الله جل وعلا. وهذا من الايات الكبيرة التي تكون قبيل النفخ في

الصور. نعم. قال ذكر قتال المفحمة مع الروم الذي اخره فتح القسطنطينية - 00:18:50

وعند ذلك يخرج المسيح الدجال ها وش عندك؟ ها؟ وش السؤال عندك يلاه بدون شعور ولا بشعور؟ عقلك معك؟ ما يمكن لازم الصلاة لازم ما دام الانسان موجود يجب ان يصلي على حسب استطاعته. ان كنت تستطيع كقائم صل قائم. وان لا تستطيع صل جالس والا -

00:19:20

على جنبك وتصلي لي اللي فاتك اقضب. تقضيه الان. اقول الصلوات التي فوتها تقضيها تقول فاتتني الصلوات تصلي ايه قبل ما اصلي اربع خمس اتدري اي الحمد لله. يعني لا يكلف الله نفسا الا وسعها. اقول لا يكلف الله نفسا الا وسعها. يكفي يكفي الفاتحة -

00:19:50

اياك تكفي الفاتحة اذا قرأتها يكفي. اي نعم. ذكر قتال الملحمة مع الروم الذي اخره فتح القسطنطينية. ايه. انت تعطيه؟ ها؟ انت

تعطيه من مال اليتيم؟ من مال اليتيم ما يصلح يجب انك تحسن فيه - 00:20:20

ما ليتم التصرف فيه الا بالتالي هي احسن. هذا تصرف خلاص يكفي وعند ذلك يخرج المسيح الدجال فينزل المسيح وابن مريم عيسى

ابن مريم من السماء الدنيا الى الارض على المنارة البيضاء الشرقية - 00:20:50

بدمشق وقت صلاة الفجر كما سيأتي بيان ذلك كله بالاحاديث الصحيحة ان شاء الله. قال الامام احمد حدثنا ابن مريم رضي الله صلى

الله عليه وسلم رفعه الله جل وعلا الى السماء حيا. وهو الان - 00:21:10

حي في السماء وسينزل في اخر هذه الامة فيقتل الدجال ويكسر الصليب ويضع الجزية ولا يقبل الا الاسلام. وهو يحكم بشريعة

محمد صلى الله عليه وسلم. لان ان هذه الشريعة هي التي جعلها الله جل وعلا ناسخة للاديان كلها. وهي باقية الى يوم القيامة -

00:21:30

آأ اما قول الله جل وعلا اني متوفيك ورافعك الي متوفيك فالوفاة المقصود بها هنا النوم. يعني منيمك فرفعه الله بعد ما القى عليه

النوم فالنوم يسمى وفاة كما قال الله جل وعلا الله يتوفى الانفس حينما - 00:22:00

والتي لم تمت في منامها. فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى. وهذه امور واقعية يجب ان يؤمن بها. ولا نصدق الذين

يقولون انه صلب او انه قتل او انه كل هذا كذب وقد اخبرنا ربنا جل وعلا عن اليهود الذين حاولوا قتله انه - 00:22:30

الشبة على رجل منهم يعني شبه عيسى فقتلوه يظنون انه عيسى اما عيسى عليه السلام فانه رفع الى السماء. نعم. قال الامام

احمد حدثنا محمد بن مصعب هو حدثنا الازاعي عن حسان عن حسان بن عطية عن خالد بن معدان عن جبير بن خفيص عن ذي مخرم

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:23:00

تصالحون الروم صلحا امنا. وتغزون انتم وهم عدوا من ورائهم. فتسلمون وتغنمون. ثم تنزلون بمارجن ذي تلؤل فيقوم رجل من الروم

فيرفع الصليب. ويقول الاغلب الصليب فيقوم اليه رجل من المسلمين فيقتله - 00:23:30

فعند ذلك تغدر الروم وتكون الملاحم فيجمعون لكم فيأتونكم في ثمانين غاية مع كل غاية عشرة الاف ثم رواه احمد عن روح عن

الازاعي به. وقال فيه فعند ذلك تغدر الروم ويجمعونني الملحمة. وهكذا رواه ابو داود وابن ماجة - 00:23:50

فمن حديث الازاعي به وقد هذه الملحمة ستأتي لم تقع بعد وهي ايضا مذكورة في كتب اهل الكتاب وهذه معناها انها الجهاد انه

سيبقى الى اخر وقت. الى اخر في وقت الدنيا ولكنه يفتر في وقت ويزيد في وقت. والجهاد معناها القتال قتال المسلمين الكفار -

00:24:10

لاعلاء كلمة الله جل وعلا ودحر دين الشيطان. اما القتال الذي من فتن ولاجل طلب طلب اه الدنيا والعلو في الارض. فهذا ليس من اه

الجهاد في سبيل الله. وانما هو - 00:24:40

اتباع الاهواء واتباع المرادات التي قد تغلب على بعض الناس والله جل وعلى يعلم نية كل انسان. وسيحاسبه على ماله ونياته. نعم

وقد تقدم في حديث عوف بن مالك في صحيح البخاري فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا وهكذا - 00:25:00

في حديث شداد ابي عمار عن معاذ فيسيرون اليكم ثمانين بندا تحت كل بند اثنا عشر الفا. وقال الامام احمد حدثنا اسماعيل حدثنا

ايوب عن حميد بن هلال عن ابي قتادة عن اسير ابن جابر قال هاجت ريح حمراء بالكوفة فجاء رجل ليس له - 00:25:30
الا يا عبد الله بن مسعود جاءت الساعة قال وكان متكئا فجلس فقال ان الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة. قال ثم
قال بيده هكذا ونحاهما نحو الشام. وقال عدو يجمعون لاهل الاسلام - 00:25:50
اسمعوا لهم اهل الاسلام قوت الروم تعني؟ قال نعم. قال ويكون عند ذاكم القتال ردة شديدة. قال فيشترط المسلمون شرة للموت لا
ترجع الا غالبية. فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل. ويبقى هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب - 00:26:10
وتفنى الشرطة وتفنى الشرطة ثم يشترط المسلمون شرطة للموت. لا ترجع الا غالبية فيقتتلون حتى يمسا ثم يبقى هؤلاء وهؤلاء كل
غير غالب. وتفنى الشرطة فاذا كان اليوم الرابع نهد اليهم بقية اهل الاسلام - 00:26:30
فيجعل الله الدائرة عليهم فيقتتلون مقتله اما قال لا ندري مثلها واما قال لا يرى مثلها حتى ان الطائرة لا يمر بجناياتهم فما يخلفهم
حتى يخر ميتا. فيعتاد بنو الاب كانوا مئة فلا يجدونه بقي منهم الا - 00:26:50
رجل واحد فبأي غنيمة يفرح يفرح؟ او اي ميراث يقاس؟ قال بينما هم كذلك اذ سمعوا ببأس هو اكبر من قال فجاءه فجاءهم الصرخ
ان الدجال قد خلفهم في ذرايعهم فيرفضون ما في ايديهم ويقبلون - 00:27:10
فبيعثون عشرة فوارس طليعة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اسماءهم واسماء ابائهم والوان خيولهم هم خير
فوارس على ظهر الارض يومئذ. تفرد باخراجه مسلم. فرواه عن ابي بكر ابن ابي شيبة - 00:27:30
وعلي ابن حجر كلاهما عن اسماعيل ابن علي ومن حديث حماد ابن زيد كلاهما عن ايوب ومن حديث سليمان ابن المغيرة كلاهما عن
حميد من هلال العدوي عن ابي قتادة العدوي وقد اختلف في اسمه. والاشهر ما ذكره ابن معين انه فهم ابن نذير. وقال ابن -
00:27:50
وغيره كانت له صحبة. فالله اعلم. وتقدم من رواية جبير بن نفير عن عوف بن مالك في تعداد الاشراف بين يدي الساعة عن النبي
صلى الله عليه وسلم والسادسة هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفريسيرون اليكم في ثمانين غاية تحت كل - 00:28:10
غاية اثنا عشر الفا وفسطاط المسلمين يومئذ في ارض يقال له الغوطة في مدينة يقال لها دمشق رواه احمد وروى ابو داود من حديث
جبير بن نفير ايضا عن ابي الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان فسطاط المسلمين يومئذ في الملحمة - 00:28:30
بالغوطة الى جانب مدينة يقال لها دمشق من خير مدائن الشام وتقدم حديثي حديث ابي جناب عن عبد الله ابن عمرو في فتح
قسطنطينية وكذا حديث ابي قبيل عنه في فتح رومية بعدها ايضا. القسطنطينية فحصل يعني - 00:28:50
في المتأخر اما رومية لم يعد لم يحصل وسيحصل وسيأتي انه يكون بالتكبير انه يكبرون ثم يسقط ولكن جاء في حديث صحيح
مسلم ان الذين يغزونهم من بني اسحاق. وبنو اسهاب هم الروم - 00:29:10
من بنو العيس بن اسحاق حكم بعض العلماء على هذا بان هذا غلط. ومما يدل على ذلك هذا الحديث الذي تقدم. عند الاقتتال الشديد
ان كون الروم يجمعون ثمانين غاية في كل غاية معها اثنا عشر الف - 00:29:40
ثم يحصل القتال الشديد. الظاهر ان الروم هم الذين يقاتلون وقد جاء في رواية ان الذين يفتحون الرومية انهم من بني اسماعيل
ولكن من اكثر الروايات انهم بني اسحاق وقال القاضي عياض وغيره ان انه خطأ - 00:30:10
ان المقصود انهم بنو اسماعيل كما يدل تدل عليه الاحاديث التي ذكر فيها القتال قتال الروم في الملحمة وفيها ان ذلك يتصل بفتح
القسطنطينية واتصل بخروج الدجال. نعم. لا تقوم الساعة حتى يقتل المسيح عليه السلام الدجال عليه لعنة الله - 00:30:40
او حتى ينتصر الخير ونوره على الباطل وظلامه. وقال مسلم ابن الحجاج حدثني زهير ابن حرب حدثنا يعلى بن منصور. حدثنا حدثنا
سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى ينزل - 00:31:10
حتى ينزل الروم بالاعماق او بدابر فيخرج اليهم جيش من المدينة من خيار اهل الارض يومئذ. فاذا تصافوا قالت صلوا بيننا وبين
الذين سبوا منا نقاتلهم. فيقول المسلمون والله لا نخلي بينكم وبين اخواننا فيقاتل - 00:31:30
فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم ابدا. ويقتل ثلثهم افضل الشهداء عند الله تعالى. ويفتتح الثلث لا لا يفتنون ابدا. فيفتحون

قسطنطينية. فبينما هم يقتسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون - 00:31:50

اذ صاح فيهم الشيطان ان المسيح قد خلفكم في اهليكم فيخرجون. وذاك باطل. فاذا جاءوا الشام خرج فيبينما هم دون القتال يسوون الصفوف. اذ اقيمت الصلاة فينزل عيسى ابن مريم فيؤمهم فامهم. فاذا رآه عدو الله - 00:32:10

كما يذوب الملح في الماء. فلو تركه لان ذاب حتى يهلك. ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه في حربته هذا يدل على ان الذين يقاتلون الروم ويفتحون رومية انهم من - 00:32:30

العرب من بني إسماعيل ولهذا قال من اهل الحجاز والحجاز ليس فيه احد من الروم فهم الذين ينفذون الى هؤلاء ويقاتلون ثم هذه لا يلزم ان تكون متواليه هذه الامور التي يذكرها قد يكون بينها - 00:32:50

ازمان وقد تكون قليلة وقد تكون كثيرة. والله اعلم نعم. قال رحمه الله لا اله الا الله والله اكبر بعزم شديد وايمان صادق. تدق الحصون وتفتح المدائن. وقال مسلم حدثنا قتيبة ابن - 00:33:10

الظاهر انها كأنها من الانكار ليست من ليس من كلام ابن كثير وقال مسلم حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا عبد العزيز يعني ابن محمد عن ثور وهو ابن زيد الديلي عن ابي المغيث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:33:30

سمعتهم بمدينة جانب منها في البر وجانب منها في البحر. قالوا نعم يا رسول الله. قال لا تقوم الساعة حتى فيغزوها سبعون الفا من بني اسحاق. فاذا جاءوها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح. ولم يرموا بسهم وانما قالوا لا اله الا الله - 00:33:50

والله اكبر فيسقط احد جانبيها. قال ثور ولا اعلمه الا قال الذي في البحر. ثم يقول الثانية لا اله الا الله والله اكبر فيفرج لهم فيدخلونها فيغنمون. فبينما هم يقتسمون الغنائم اذ جاءهم الصريخ فقال ان الدجال قد خرج - 00:34:10

فيتركون كل شيء ويرجعون. وقال ابن ماجة حدثنا علي ابن ميمون الرقي حدثنا ابو يعقوب الحبيب عن كثير ابن عبد الله عن عمرو ابن عوف عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان هؤلاء من بني اسحاق - 00:34:30

بمعنى ذلك ان الروم انهم يسلمون في اخر الزمان او يسلم طوائف منهم فيكونون هم الذين يفتحون رومية قد يكون هذا بعد نزول عيسى فهم يتبعونه يؤمنون به ويتبعونه ويجاهدون في سبيل الله ويفتحون هذه المدينة ولكن هذا يحتاج الى - 00:34:50

يعني تصريح بذلك. وانما هذا مفهوم من قوله سبعون الفا من بني اسحاق نعم. وقال ابن ماجة حدثنا علي ابن ميمون عن ربي حدثنا ابو يعقوب الحبيب عن كثير عن كثير ابن عبد الله ابن عمرو ابن عوف عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا

تقوم الساعة حتى يكون ادنى - 00:35:20

المسلمين ببولا. ثم قال يا علي يا علي يا علي. قال بابي وامي. قال انكم ستقاتلون بني الاصفر يقاتلهم الذين من بعدكم. حتى يخرج اليهم روقة الاسلام اهل الحجاز. الذين لا يخافون في الله لومة لائم. فيفتحون - 00:35:50

قسطنطينية بالتسبيح والتكبير. فيصيبون غنائم لم يصيبوا مثلها. حتى يقتسموا بالاترسة. ويأتي ات فيقول ان المسيح قد خرج في بلادكم الا وهي كذبة. فالأخذ نادم والتارك نادم وقال مسلم حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن عبدالمالك بن نمير عن جابر بن سمرة عن نافع

بن عتبة ان رسول الله صلى الله عليه - 00:36:10

وسلم قال تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم فارس فيفتحها الله ثم تغزون الروم فيفتحها الله ثم تغزون فيفتحها الله. وقد روى مسلم من حديث الليث ابن سعد حدثني موسى ابن علي عن ابيه قال قال المستورد القرآن - 00:36:40

عند عمرو بن العاص سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقوم الساعة والروم اكثر الناس فقال له عمرو ما تقول. قال اقول ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال لان قلت ذاك فان فيهم لخصالا اربعة - 00:37:00

انهم لاحلم الناس عند فتنة. واسرعهم افاقة افاقة بعد مصيبة. واوشك واوشكهم فرة بعد فرة. وخيرهم لمسكين ويتيم وضعيف. وخامسة حسنة جميلة. وامنعهم من ظلم الملوك. كفاية. غفر الله ولكم بارك الله فيكم وصلى الله وسلم - 00:37:20